* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

# الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا .
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٩ رمضان المعظم ١٣٥١ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 26 Janvier 1933


# بعد اجنة تاردي

ذهب الوفد الفلاحي الى باريس واقام مدة هناك وبين الحالة السيئة التي اصبح عليها التونسيون لا سيما طبقة الفلاحين منهم الممثلة للاغلبية الكبرى من سكان هذه البلاد

ولم يكن تبيينه وتوضيحه لفئة اوكتلة خاصة من رجال السياسة البارسية فحسب بل احاط علما رجال كافة الاحزاب وافنع المراجع العليا بوجوب مد يد المساعدة للتونسيين ولا سيما من يتعاطى الفلاحة منهم واظهر نظريته في طرق العلاج وكيف يجب ان تكون .

وبعد الاخذ والرد استقر راي الوزارة الفرنسية على ارسال لجنة تحت رئاسة م. تاردي لدرس الحالة اتم دراسة وتقدم لوزارة الخارجية ملاحظاتها في المسالة وكيف يكون حل مشكلتها المعقدة حلا يرضي الراي العام التونسي ويحقق الامال التي يعلقها الوفد الفلاحي على التفات الحكومة الفرنسية

نعم جاءت لجنة تاردي الى تونس واقامت مدة طويلة هنا ودرست الحالة على ما هي عليها دون تقصير في استيعاب المسالة من جميع نواحيها ودون قصور عن ادراك حقيقة الواقع وما هي الدرجة التي وصل اليها الخطر المحدق والحاف بجميع السكان

وهذه اللجنة لم تقتصر في ابحاثها على العاصمة بل قد جالت بعدة انحاء وقصدت جهات كثيرة من الايالة واستطلعت على الكليات والجزئيات وتداولت البحث مع هيئات وذوات مطلعة لها خبرة تامة بحقيقة الامر والواقع . وكان من نتيجة ذلك ان عمرت وطابها بالمعلومات الفنية الدقيقة . وكان بحثها العميق مستوى الموجبات الاساسية

ثم رجعت لجنة تاردي الى باريس تحمل في حقائبها ما قل وما جل من النظريات العميقة والتقارير المستوفاة البيان

لكن هل افاد كل ما وقع وتسبب في وجود شيء يذكر ومن شانه تحسين الحالة ولو نسبيا ؟ لا - لا - لم يقع شيء من ذلك وانما دخلت المسالة في دور الترقب والتربص والتريث ولم تظهر ادنى نتيجة لحد الان وان وجدت نتيجة فما هي الا المواعيد العرقوبية او التطمينات الشفاهية التي لم يظهر مفعولها في عالم الوجود وهو مصداق المثل (العقرب في الكم والطبيب في بغداد)

ونحن نقول : الخطر حف بالبلاد من كل جانب واللجنة لم تقرر شيئا بعد او انها قررت ولكن التنفيذ لم يوضع موضع الاجراء والتطبيق

ولو لم يكن الامر كذلك لما ساغ لاعضاء اللجنة هذا التباطيء عن اظهار ما تدعو المصلحة المشتركة لابجاده من المشاريع المستعجلة الواجبة الانجاز من الناحية الاقتصادية المتعكرة فوق الحد المستطاع تحمله

ومما يؤسف له ان الوفد ذهب الى باريس ورجع وان بعثة تاردي جاءت الى تونس ورجعت ومع ذلك فلم تحصل نتيجة ولا امل في حصولها بعد ان مضى وقت البذر ولم يجد الفلاحون حبوبا يزرعونها ولا مالا يصرفون لتحضير اراضيهم للبذر وبعد مانفذ كل ما عندهم في خلاص المطالب الدولية والديون الشخصية وقد خرج اخر فرنك ادخروه بخزائنهم لوقت عصيب مثل هذا الوقت

لم يجد الفلاحون كغيرهم من السكان رحمة في خلاص ما عليهم ولا مساعدة في الدفع ولا تقسيطا في المقادير العظيمة ولا تاخيرا في الاجال بل عومل العاجز بما يعامل به القادر وكانت معاملة الجميع بمثابة واحدة لا تختلف في الصرامة والشدة

فمعاليم الضرائب تستخلص ولو بسجن العاجز بن عن الدفع وديون المرابين تستخلص ولو بافلاس المطلوبين وبيع مكاسبهم بل وبسجن المفلسين او الطالبين تصفية حساباتهم وترقيف مدفوعاتهم ان ظن رئيس المحكمة ان افلاسهم او توقفهم كان عن سوء نية وبقصد المماطلة وتاخير الدفع عن ابان حلول الاجال فالفقر اصبح الان من علامات الاجرام وارتكاب الجنايات ومدعاة لدخول السجون

والمصيبة صغرى لو كان الفقر خاصا ومنتابا افرادا معدودين اما وهو كاد ان يعم العموم فالمصيبة اذن كبرى وهولها مخيف

ان الاسعاف الذي نطلبه لا يرمي الى تثقيل الكواهل بقروض وديون جديدة والا كان ذلك بمثابة مداواة الداء بنوع اخر من الداء بل يرمي الى التساهل مع المطلوبين في المقادير المتخلدة بذممهم سواء كانت ضرائب دولية او ديون ربوية او معاملات تجارية او فلاحية بفوائض فاحشة

وبمعنى اوضح الذي نريده هو التساهل في الديون والمطالب الدولية القديمة نظرا لكون هذه الازمة الخاصة اضرت بالعموم ايما اضرار ولا زال هولها في تعاظم

ثم مد المحتاجين من الفلاحين بقروض مالية من دون فوائض واذا كان ولا بد من دفع الفوائض فلتتحمل بها الميزانية العامة كما تفعل الحكومة في قروض المعمر بن حيث تتحمل بقسط وافر من فوائضها

اما الان وقد فات وقت البذر فالذي تمكن سابقا من الحصول على بذره يتحقق بحول الله ان ستواجهه صابة كبرى بعد الامطار الغزيرة المتهاطلة هذه المدة في اغلب جهات المملكة والذي لم يتمكن من ذلك فانه يرى ري الارض بعينه ويجزم بان وابل المطر سيذهب سدى ولا ينتفع منه ولا تكفي ملاحظة الحكومة للبنوك وهي تفضيل معاملة الفلاح على معاملة التاجر مدة شهرين لان تلك المعاملة خاصة بالمتمولين (واين المتمولون ؟) ولانها بفوائض فاحشة . ونحن دفاعنا يشمل صغار الفلاحين قبل كبارهم ومتريبهم اذ اغلبية فلاحيي التونسيين من الضعفاء ومنهم وحدهم يتكون الوسط الفلاحي التونسي تقريبا

ويقابل هذا الوسط وسط الفلاحين الفرنسيين او المعمرين الذي كان مطمئن الجانب من الحصول على صابة مقبلة بعد حرثه في الابان وزرعه في الابان وري اراضيه في الابان

ويعود اكبر الفضل في حصوله على صابة محققة للقرض الذي اسعف به البالغ مقداره اربعين مليونا من الفرنكات والذي دفع في وقت الحاجة اليه فتمكن المعمرون من صرفه فيما وضع لاجله دون تفويت الفرصة

ومن المعلوم ان الصابة ليست تتبع هطول الامطار فحسب بل لا بد من خدمة الارض باتقان واعطائها ما تستحقه من الحرث عدة مرات والبذر في الوقت المناسب وان تكون المزروعات وكمياتها متعادلة المقدار مع مساحة الارض وكميات قابليتها وكل ذلك يتم بحسب قدرة الفلاح على احضار المال الكافي للقيام بتلك الاعمال والانفاق على فلاحته عند ما تدعو الحاجة الى الانفاق .

وبما ان المعمرين قد تسنى لهم قرض الاربعين مليونا وصرفها على فلاحتهم فان صابتهم متوقعة الحصول دون صابة فلاحينا

ان اصواتنا بحت اذ لنا مدة ونحن نطلب للفلاحين التونسيين ولصغارهم بالخصوص النجدة والاغاثة من قبل ارسال الوفد ومن بعد رجوعه ومن قبل قدوم بعثة تاردي وبعد رجوعها ولم نحصل على طائل ولم ينتفع ابناء جنسنا لا بالقليل ولا بالكثير والله هو اللطيف الخبير

الطيب بن عيسى

# صدى الخارج

## ايطاليا في طرابلس الغرب

التجنيد الاجباري . الدم العربي لا يهرق في غير سبيل العروبة

احتار الايطاليون في اتخاذ الوسائل التي تقضي على الشعب الطرابلسي فانهم منذ احدى وعشرين سنة وهم يتفننون في تعذيبه وفي اتخاذ اساليب القوة والشدة التي لم يسبق لها مثيل حتى اصبحت بلادنا مسرحا تمثل فيها افضح الادوار المحزنة . فبعد ان خضبت الارض بدماء الابرياء ونهبت الاموال واغتصبت الارض من ايدي مالكيها وافقرت الغني واثرت الفقير باغتنتنا هذه المرة بسن قانون التجنيد الاجباري الذي يقضي بتجنيد افراد الشعب الطرابلسي من سن السادسة عشر الى سن الستين . ولا يمكنني ان اصف للقراء الذعر الذي استولى على النفوس يوم اعلان هذا القانون الذي يقضي بنزع الابناء من ايدي ابويهم وهم في ريعان الشباب ليكونوا جندا للمستعمرين يسوقونهم الى ميادين القتال ويرمونهم في حفر الهلاك في سبيل مطامعهم وجشعهم الذي لا يقف عند حد

ان كل ما لاقاه الشعب الطرابلسي من ويلات لم يسكن ما في صدور المستعمرين الايطاليين من غل فلا يزالون يتربصون الدوائر للتنكيل بكل الوسائل وان السياسة التي يتمشون عليها لابادته وافنائه ليستخلفوه بمن ضاقت بهم ارضهم من ابناء امتهم المتشردين في الافاق وقد اصبحت ظاهرة باجلى مظاهرها .... ولا شك في ان وضعهم لهذا القانون ارادوا به الوصول الى هذا المقصد . ولكن فاتهم ان يعلموا ان الشعب الذي وقف في وجوههم احدى وعشرين سنة لن يخضع لهذا القانون مهما كلفه الامر واؤكد للقراء انه سيحدث براكين فتنا ينشر حربا عوانا في البلاد من ادناها الى اقصاها . فاذا كان لا بد لنا من الموت في ميادين القتال فليكن في سبيل الدفاع عن اوطاننا واعراضنا وحقوقنا المهضومة فهو اهون علينا من الخضوع للفاشيستية ليسوقونا كما تساق الاغنام للمجازر في سبيل مطامعهم ومصالحهم ان روح الشمم والاباء والعزة العربية تابى على الشعب الطرابلسي بعد كفاح طويل ان يمد عنقه الى هذه الاغلال فيقاد الى الموت ذليلا مهانا .. وحرام على الدم العربي ان يهرق في غير سبيل العروبة فهذه حقائق نريد ان نفهمها الارباب القمصان السود « بالقلم العريض » ونزيدهم ايضاحا وانصاحا بان الزمن الذي تستعبد فيه الامم بهذا الطراز الممقوت قد انقضى عهده واصبحت الشعوب المغلوبة تفك القيود وتحطم الاغلال للوصول الى ما تصبو اليه من حرية واماني قومية فما بال رجال الفاشيست لم يدركوا الى الان هذا التطور الذي طرا على الافكار في الشرق ويتنكبوا عن خطط الاستعمار المشينة ويقتدوا بالدول التي ادركت خطاها في استعمال الشدة واخذت تتساهل في اعطاء الشعوب حقها وتعيد اليها ما فقدت من حرية واستقلال فالايطاليون الذين سبروا غورنا وعجموا عودنا وعرفونا في كل موقف اننا لا نخضع للاحكام القاسية التي ما برحوا يحاولون تنفيذها في بلادنا ولم يفلحوا لم ندركيف سولت لهم انفسهم الاقدام على سن هذا القانون الذي لا يؤول التسليم به الا بالخضوع الى الموت المقرونة بالذل ولو كانت نفوسنا ترضى بهذا الذل لما وقفنا في وجوههم طيلة هذه المدة ولما كنا ضحينا باكثر من مائة الف رجل من نخبة رجالنا

الم تكن تلك الدروس التي كلفتنا واياهم خسائر عظيمة في الاموال والرجال تكفيهم عبرة وتجعلهم ياوون الى رشدهم ويغيرون منهاج هذه السياسة المرهقة التي لم توصلهم الى نتيجة تعود عليهم باقل فائدة

انني ارسل اليكم صورة القانون الانف الذكر لتنشرونه في جريدتكم الغراء ليعلم رجالات العرب ما يحل باخوانهم من المصاب وان اعوزتهم وسائل الدفاع عنهم اليوم فلا اقل من ان نحيطهم علما بما تقترفه حكومة الفاشيست في بلادنا التي جاءتها بحجة التمدين وخدمة الانسانية واعتقد ان المصائب توقظ النيام وتدعو الشعوب المشتتة الى التضامن والوئام ولابد لهذا الليل من اخر . ان جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي وفروعها في كل مكان تحتج بكامل قواها على ما ترتكبه ايطاليا من وسائل الابادة والارهاق لاخواننا ونرجو من رجالات العرب ان تقوم باحتجاجاتها باشد لهجة ضد هذا الافناء في اخوانهم الطرابلسيين .

رئيس جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي

البشير بك السعداوي

وهذا نص القانون المذكور انفا

فكتوريو عمانويل الثالث بنعمة الله وارادة الامة ملك ايطاليا

بعد الاطلاع على نظام فرق الجيوش الاستعمارية الملكية لقطري طرابلس وبرقة الموافق عليه بامر ملكي في ٣ سبتمبر ٩٢٦ رقم ١٦٠٨ والتعديلات التالية لذلك النظام بعد سماع مجلس الوزراء وبناء على اقتراح وزيرنا سكرتير الدولة للمستعمرات

امرنا ونامر بما ياتي

المادة الاولى : - في حالة التجنيد الكلي او الجزئي يجبر على الخدمة العسكرية لدى الاقسام النظامية او غير النظامية التابعة لفرقة الجيوش الاستعمارية الملكية بالمستعمرة الوطنيون الليبيون القادرون على حمل السلاح والمقيمون بصورة دائمة في القطر الطرابلسي والمعتبرون من الاهالي الحضر . اما البدو فاجبارية الخدمة العسكرية فيهم قاصرة على الجماعات التي يصير تحديدها باسم الوالي والوطنيون الايطاليون الليبيون الذين يؤدون الخدمة العسكرية عن طوع واختيار في الاقسام النظامية التابعة لفرقة الجيوش الاستعمارية الملكية بالقطر الطرابلسي يقيدون لدى تسريحهم في جداول القوات المسرحة للفرقة المذكورة وهم على كل حال مجبورون على اداء الخدمة العسكرية في حالة التجنيد ان كانوا صالحين لذلك من الوجهة الصحية

المادة الثانية : - الاجبارية المقررة بالمادة الاولى

# صدى المسرح

## اخبار متفرقة
— عن —
« الجو المسرحي والسينمائي »

### حديث للاستاذ سامي شوا

نحو منتصف ليلة الاثنين غرة العام الجديد وصل الى العاصمة قطار الجزائر السريع « الاكسبريس » يحمل ملك الكمنجة الفريد الاستاذ سامي شوا عائدا من رحلته بالولاية الجزائرية الزاهرة والسلطنة المغربية الشريفة . تلك الرحلة التي اشار اليها الاستاذ سامي في حديثه القيم الذي نشرناه للقراء بالعدد قبل الفارط

وماكاد يبلغنا خبر عودة الاستاذ حتى بادرنا بزيارته في نزل (تونيز بالاص) وهناك تلقانا حضرته بما عهدناه فيه من بشاشة ولطف . فهناناه بسلامة الوصول وبالتعافي من الانحراف الذي كان بمزاجه اللطيف ثم طلبنا منه حديثا لقراء «الوزير» عن رحلته هذه . فاجابنا لذلك بارتياح وافضى لنا بهذه التصريحات الجميلة التي ننشرها شاكرين

قال الاستاذ سامي :

« بارحت تونس ميمما جارتها الجزائر فكانت اول بلدة نزلت بها هي بلدة بني منصور . فاقمت فيها يومين في ضيافة عائلة الشريف عليوة التي اكرمت وفادتي ايما اكرام . وقد تعرفت في هذه البلدة بالعلامة النحرير فضيلة الشيخ البشير الابراهيمي فسحرني باحاديثه الشهية التي كانت كاللؤلؤ يتساقط من فيه في جميع المواضيع التي يطرقها

« ومن بني منصور امتطيت السيارة الى الجزائر فمكثت فيها ثلاثة ايام زرت اثناءها (نادي الترقي) واعجبت كثيرا بهذا المنتدى الجميل الذي هو منتدى العروبة بالجزائر يؤمه كل زائر . واني اتمنى له من صميم قلبي زيادة الترقي وعظيم النجاح . وقد اقتبلني هناك رئيس النادي واعضاؤه ورحبوا بي غاية الترحيب واقامت لي هيئة (طلبة شمال افريقيا المسلمين) حفلة تكريم زاهرة بهذا النادي . كما اقام لي حضرة السيد الحاج الزواوي صاحب معمل العطورات الشهير بالجزائر مادبة فاخرة . واني اشكر جزيل الشكر جميع هؤلاء السادة كما انني اوفر الثناء على الاستاذ عبده مصطفى باشا رئيس جمعية طلبة شمال افريقيا وعلى اعضائها السادة محمد ابي طالب وقدور ساطور وعبد الرحمان ياسين وبقية الاخوان الاعزاء اعضاء هذه الجمعية الناهضة . وفي الجزائر تعرفت بمفخرة الشمال الافريقي الشاب النابغة الاستاذ احمد توفيق المدني . واني اعلن على صفحات جريدتكم الغراء اعجابي القوي بنبوغ هذا الفذ وبدماثة اخلاقه الكريمة .

« ومن الجزائر سافرت الى الرباط . عاصمة المغرب الاقصى . فنزلت في (الماجوستيك اوتيل) وهناك اجتمعت بوفود الشمال الافريقي لمؤتمر (جمعية الحرمين الشريفين) . فقضيت يومين في الرباط تلطف في احدها حضرة الماجد الوجيه الشيخ التبريزي بن عزوز وقدمني الى جناب الفقيه السيد عبد الرحمان بركاش . باشا الرباط . وقد اقتبلني بغاية الاحتفاء

« ومن الرباط قصدت مدينة مراكش فمكثت فيها ستة ايام دعيت في احدها الى تناول طعام العشاء على مائدة جناب الفقيه المفضال السيد الحاج التهامي القلاوي . باشا مراكش . في الحفلة الكبرى التي اقامها لوفود جمعية الحرمين الشريفين . وقد اقتبلني بالطف اقتبال

« ثم عدت من مراكش الى الرباط فزرت مدرسة الموسيقى العربية الاندلسية هناك وقد اقام لي (الشبان السلاويون) حفلة تكريم حافلة اشكرهم عليها اوفر الشكر

« ورجعت من الرباط الى الجزائر فاقمت بها حفلة لفائدة طلبة شمال افريقيا المسلمين بمشاركة المطرب الجزائري الشهير السيد محيي الدين مع افراد جوقته البارعين

« ومن الجزائر امتطيت (الاكسبريس) عائدا الى تونس المحبوبة واثناء الطريق حصل اصطدام بين القطار وبين عربات كانت في طريقه واسفر هذا الاصطدام عن تحطيم العربتين اللتين كانتا في الطريق بدون ان يصاب ركاب القطار باذى ... »

وهنا اعتدل الاستاذ سامي في جلسته وابتسم قليلا ثم ختم حديثه بهذه الجملة اللطيفة :

« نعم كان من الجائز ان نذهب ضحية هذا الاصطدام .. ولكن الله سلم ورجعنا الى رحابكم »

فشكرناه على هذه التصريحات القيمة التي افضى لنا بها عن مشاهداته في القطرين الشقيقين وقبل ان نغادره طلب منا اعلان شكره الجزيل الى عموم السادة الجزائريين والمغربيين وسلم لنا قصيدة بديعة نظمها في الترحيب به شاعر الجزائر العبقري صديقنا السيد مفدي زكريا وهي التي يراها القراء في (صدى الادب) من هذا العدد

و« الوزير » يرحب بعودة الاستاذ سامي شوا الى بلادنا ويترقب باشتياق حفلته الرائقة التي سيقيمها بيننا عما قريب

### بقايا فرقة الريحاني

ذكرنا في عددنا الماضي تفاصيل المشكل الذي حدث بين هذه الفرقة وبين جمعية (احياء الطلبه) وقلنا ان ختام المشكل كان بسفر الفرقة للجزائر . ولكن بعد ذلك تبعت هذا المشكل مشاكل اخرى للفرقة لم تكن في الحسبان حيث قد امتنع خمسة افراد منها . بين ذكور واناث . من السفر معها لاسباب داخلية بينهم وبين ادارة الفرقة . وقد بقي المتعهد ومساعده مع هؤلاء الافراد

وما كادت الفرقة ترحل حتى تفقد الممثلات الباقيات بتونس حقائبهن فوجدن مدير الفرقة قد حملها معه بدون علم منهن ... فاسرعن بمخابرة كوميسارية « غارديماو » بحدود الجزائر يطلبن منها حجز الحقائب بمجرد وصولها ... وبعد بضعة ايام وصلت الحقائب الى صاحباتها وانتهت المسالة بسلام والافراد الذين بقوا بين ظهرانينا هم السيدان : عبد مرعي والفريد حداد . والسيدات : حكمت فهمي وشقيقتها فتحية فهمي وستيلا مراد . وقد افتتحت هذه الكتلة قاعة بنهج حمام الرميمي سمتها (نزهة النفوس) . وهي الان تعمل في هذه القاعة كل مساء برنامج يحتوي على فصول متنوعة من تمثيل وطرب وفكاهة ورقص

وقد بلغنا انها ضمت اليها مطربة تونسية وبعض ممثلين تونسيين في طليعتهم الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم الاكودي . كما بلغنا ان هذه القاعة اللطيفة وجدت اقبالا من الجمهور التونسي الذين يسرنا ان لا يتخلى عن معاضدة هؤلاء الذين فارقوا بلادهم وتقلبت بهم الايام ....

### الاستاذ فريد غصن

نظرا للشهرة الذائعة التي يتمتع بها صديقنا الفنان الاستاذ فريد غصن والاعجاب والتقدير الذي يقابل بهما اينما حل وسار امسى اصحاب محلات الطرب يتسابقون الى التعاقد معه اذ راوا في ذلك الربح المضمون وقد حاز قصب السبق في هذا المجال الحازم السيد عبد الرزاق بن سيدي حميده بن نور صاحب مقهى الحلفاوين فتعاقد مع الاستاذ فريد غصن على العمل بمقهاه كامل ليالي شهر رمضان المعظم . وقد تلطف الاستاذ فريد باستدعائنا الى هذا المكان فلبينا دعوته بسرور وحضرنا سهرة رائقة راينا فيها تخت طرب جميل وسمعنا فنا رائقا بديعا . ورابنا الجمهور شديد الابتهاج والتاثير بما يبعثه الاستاذ فريد غصن في اوتار عوده الساحر من انغام رقيقة كانها شدو البلابل وقد ازداد طرب الجمهور عند ما ترنم الاستاذ فريد غصن بانشودته الفريدة (سبيتني ليه ويا الدموع ...) التي كان الاعجاب بها فائقا عظيما

ونحن نهني صديقنا الاستاذ فريد غصن بذلك كما نهني صاحب المقهى بتوفقه للتعاقد مع هذا النابغة الفنان المحبوب من الجميع !

### في قاعة بن سلامة

لا يزال الحازم النشيط السيد علي بن سلامة يحبي بمسرحه الجميل الحفلات الزاهرة التي تجد من رواده كامل الرضى والارتياح . وقد زرناه في احدى ليالي الاسبوع الفارط فراينا قاعة المسرح مكتظة بالجماهير والسيد بن سلامة يقتبل القادمين بغاية البشر واللطافة . وقد بلغنا ان الاختين البارعتين السيدتين وسيلة صبري وعزيزة نعيم ستقيمان حفلات زاهرة على هذا المسرح قريبا . فنرجو لهما الاقبال والنجاح

### في امير سينيما

في الاسبوع الماضي عرضت هذه السينيما الوطنية البديعة التي يديرها وطنينا الشاب السيد التيجاني بلحسين رواية (الينابيع المقدسة) وهي رواية اميركية كبرى ذات مناظر رائعة في منتهى الدقة والابداع . وقد علمنا ان ادارة هذه السينيما . الكائنة بشارع باب السويقة . قد اختارت اشرطة جديدة جميلة لليالي رمضان المعظم وايام عيد الفطر المبارك . فنحرض قراءنا على الاقبال على هذه السينما الوطنية اللطيفة التي سيشاهدون فيها ابدع الروايات ويلقون من صاحبها منتهى البشاشة والاحتفاء

### المهرجان الفني العظيم

على الساعة التاسعة من مساء اليوم (الخميس) يتقدم مطربة العواطف والشعور السيدة فضيلة ختيشي لافتتاح موسمها الفني . على مسرح ليدبال الشهير . بفرقتها الجديدة التي سمتها (موزيكهول فضيلة الشرقي) وكونتها من عدة موسيقيين بارعين وممثلين مقتدرين مع عشرة راقصات تراسهن السيدة فضيلة

وستقوم هذه الفرقة الجديدة بفصول تمثيلية فكهة وانشاد اغان رائقة على نغمات متناسقة ورقص شرقي متنوع اخصه رقصة (عروس النيل) التي ستقوم بها صاحبة الفرقة وستعرض قطعا لطيفة من نوع الاسكتش وغير ذلك من الاشياء التي لم يسبق لها نظير

فنؤمل لمطربتنا النابغة كامل النجاح في جهودها الفنية المتواصلة الثمينة

### جمعية التمثيل العربي

مساء الغد (الجمعة) تقدم هذه الجمعية لروادها رواية (حدة القبطان تيك) على مسرح البلدية . وهي رواية فكهة لطيفة من تعريب صديقنا الاديبين السيد محمد زوق والسيد محمود بن عثمان وستقوم السيدة (فضيلة ختيشي) بدور (لوسيل) بطلة الرواية

فنرجو لهذه الرواية الاقبال والنجاح . وستاتي كلمتنا عنها في العدد المقبل بحول الله

### ماخر روايات شوقي

صدرت الروايتان الاخيرتان لفقيد الشرق احمد شوقي بك . وهما رواية (اميرة الاندلس) ورواية (عنترة) . وبهاتين الروايتين صار المسرح العربي مدينا له بست روايات كلها شعرية ما عدى (اميرة الاندلس)

ولعلنا نتمكن في احد اعدادنا المقبلة من التعرض باطناب للروايتين الجديدتين .

(مندوب الوزير)

---

### صنع حسن

قد سد التلمة السيد حسن الرصاع الشواشي سوق الشواشية الصغير عدد ٣٦ اذ صنع بمعمله الطربوش المجيدي فضلا عن الشاشية التونسية فادخل على الصناعة شيئا جديدا من الاصلاح بمكان لا سيما وان طربوشه قد جاء متقنا كالطربوش المصنوع بالنمسا . لذلك وقع اقبال عظيم عليه من لدن الذين يسعون وراء تنشيط ارباب الصناعات التونسية الآخذين باسباب الترقيات الصناعية .




المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس

تشمل الوطنيين الايطاليين الذين اكملوا العام السادس عشر ولم يتجاوزوا الستين

المادة الثالثة : ـ ان الوطنيين الايطاليين الليبيين المجبورين على الخدمة العسكرية بمقتضى المواد المتقدمة يضمون الى وحدات الخطوط الامامية الى ان يكملوا العام الخامس والاربعين في العمر والى الوحدات الاخرى الارضية فيما بعد هذا العمر

المادة الرابعة : ـ الوطنيون الليبيون الايطاليون غير التابعين للقوات المسرحة من فرقة الجيوش الاستعمارية الملكية بالقطر الطرابلسي تكون دعوتهم لحمل السلاح في حالة التجنيد بعد ان تتم دعوة المقيدين ضمن القوات المسرحة

المادة الخامسة ـ ان الاحكام الجاري بها العمل في المملكة بشان جمع الحيوانات والعربات والسيارات وسائر وسائط النقل في حالة التجنيد قد صار تعميمها في القطر الطرابلسي بالكيفيات التي يقررها الوالي

المادة السادسة : الغيت جميع الاحكام المخالفة لهذا الرسوم . فكتوريو عمانويل

موسوليني دي بونو

جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي

« فرع تونس »

يحتج لدى الانسانية وجمعيات تحريم الحرب والسلم والحرية ومؤتمرات نزع السلاح وجمعية الامم ولكل من في قلبه ذرة من الرحمة ويسجل في تاريخ اوروبا هذه الاعمال المخالفة للنواميس الطبيعية والقوانين الحربية والسياسة المخالفة لسياسة الدول الاستعمارية الغير الايطالية التي ترتكبها حكومة الفاشيست الطليانية في بلادنا طرابلس برقة والذي تقصد منها افناء هذا الشعب الابي لا لشيء سواء انه شعب لا يتحمل الذل ولا يرقد على القذا شعب شهم قوى المراس شديد الباس ولو انصفت الانسانية لقدرت له جهاد اثنين وعشرين سنة وتضحية مئات الالاف من الرجال

## خلود المدنية الاسلامية
### في اوروبا

لا شك ان القاري النبيل لم يزل يتذكر المحاضرة القائقة التي قام بها الاستاذ والشاب النابغة محمد علي العنابي في شان ما كتبه احد الكتاب بفرانسا عن الاندلس الاسلامية وهو لوي برتطران وقد اشتهر بغضه وتحامله بصفة لا تعرف حدا لكل شيء يطلق عليه اسم مسلم او اسلام وقد شذ في افكاره وتعمد قلب الحقائق ولوث وجه التاريخ الانساني بصفة غير معروفة قبله حتى ان كثيرا من بني جنسه يعتقدون ان الرجل مصاب لا محالة ولا سبيل لانتسابه لزمرة الجاهلين حيث انه افرط في الجحود والا ما عليه الا ان يراجع ما كتبه العالم المحقق ـ غستاف لبون . وهو من بني جلدته فيما كتبه عن تاريخ التمدن الاسلامي وهو اقل ما يمكن لكاتب ان يكتبه عن مجد وفضل الاسلام وما قام به المسلمون لانارة سبيل البشر وهداية الضالين

انما الذي الجانا لكتابة هذه الكلمات هو ظهور طبعة جديدة من كتاب . تاريخ مسلمي الاندلس . للمستشرق الشهير الهولاندي . دوزي Dozy ـ وقد

# صدى الداخل

## اختتام الحديث

سنة متبعة اقامة الحفلات لاختتام الحديث الشريف بالجوامع الكبرى التونسية .

وان البعض من اختتام جوامع الحاضرة يحضرها الجناب العالي امد الله في عمره

كما ان اكابر العلماء يقومون بدروس قيمة في مواضيع متنوعة تناسب الحال ويجيدون في الاحاطة والالمام بمواضيعها من جميع الاطراف

من ذلك ختم فضيلة شيخ الاسلام بجامع حمودة باشا سيدي محمد بن يوسف وختم فضيلة المفتي المالكي الشيخ سيدي عبد العزيز جعيط بجامع الحلق وختم فضيلة المفتي المالكي الشيخ سيدي بلحسن النجار بجامع حرمل

وختم فضيلة القاضي الحنفي الشيخ سيدي محمد الطيب بيرم بالجامع الجديد وختم العلامة المدرس الشيخ سيدي محمد البشير النيفر بجامع ابي محمد وختم العلامة المدرس الشيخ سيدي الحاج علي بالخوجه بجامع الوزير يوسف صاحب الطابع .

فلنعم هذه السنة المتبعة والطريقة المثلى في القاء دروس قيمة بمناسبة رمضان المعظم جعله الله حافلا كل عام بالنصائح التي تهم المسلمين اجمعين .

### ختم جامع صاحب الطابع
التحبيس الظالم

كانت عشية يوم الثلاثاء موفى عشرين رمضان المعظم موعد ختم الحديث الشريف بجامع يوسف صاحب الطابع

وما ان ازفت الساعة الرابعة مساء حتى كان الجامع يموج بالطبقات المختلفة من الامة الى ان اقبل مولانا وسيدنا صاحب السمو الملوكي في ركبه العالي تحفه افراد العائلة الكرام والوزراء الفخام

وبعد ان اخذ الجميع مجلسهم ابتدا فضيلة العلامة النحرير الخطيب المفوه الاستاذ سيدي الحاج علي بالخوجه في القاء درس الختم الذي كان موضوعه قوله سبحانه وتعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان » فافاض القول حفظه الله بفصاحته المعهودة وبيانه الساحر في معنى العدل والاحسان ونحن نقتطف من الدرس المفيد بعض المباحث التي يهم قراءنا الاطلاع عليها فيما يلي ... قال الاستاذ الامام :

فالعدل المامور به في كل مقام ما يناسبه وكل معنى للعدل مطلوب ديانة فالاسلام لا يشذ عنه عدل في اي استعمال اذ المسلم هو العدل في عقيدته

والعدل في شهواته والعدل في طلباته وان كان مبرزا في اصناف العدل الا ان عدله في القضايا والاحكام ابلج . فقد قص لنا التاريخ جملا ذهبية في العدل الاسلامي لا تكاد تجد لها نظيرا ناهيك بقول الفاروق رضي الله عنه لقبطي مصر حين اقاده من ابن فاتحها عمر ابن العاص اضرب ابن الاكرمين .

وقال بأثره ( متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ) . وكقوله لجبلة ابن الايهم لما عدى على الفزاري واراد اخذه بالقود انقيده مني وانا ملك وهو سوقة فقال له ان الاسلام سوى بينكما فلا تفضله الا بالعافية .

ثم قال وفي كل شيء عدل الا المحبة . فان الله قد اعجز الانسان عن العدل فيها ولكن كفاه تكلفه فمن ابتلي بحب لم يملك فيه عدلا . كمن يفضل ذكور اولاده على اناثهم فلا حرج عليه في اختلاف درجات الحب وانما الحرج كل الحرج في العمل بمقتضى ذلك الاختلاف خصوصا تحكيم الاغراض النفسية فيما اصله القربة . والمشروع لاثمار المحبة . وباعمال الغرض الشخصي تتضاغن الاولاد . وينعكس على العبد المراد . قال الاستاذ وتلك موعظة نسوقها للسواد الاعظم من الذين بدلوا الصلة قطيعة . وجعلوا الخير الى الاجرام ذريعة اولئك الذين يمنعون الاناث من الميراث بحجة التحبيس . فيحرم المرء ابنته مما فرض الله لها في ماله . ويشترط لنيلها شيئا منه ان تقترن بها مصيبة التايم .

كل ذلك خوف ان ينال الصهر شيئا من ماله على طريق ابنته التي يقوم ذلك الصهر بكفالتها .

ولولا حجاب السوء وقصر النظر لعلم هذا المتقرب بماله . ان اولى من يعان بذلك . رجل خلفه في حريمه بالستر والكفالة . ولان خشي منه يدا اجنبية تمس ماله . فابن ينجو منها وزوجة ابنه كذلك !

وانا نرى ونروي في هذه العصور تهافتا من المحبسين على الجور في الوصية والمحاباة وارضاء الحزازات النفسية باذلال البنت وحرمانها وتعريضها لاسباب الشرور . حتى صار موعد قسمة الربع موعدا للطلاق . وتحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور .

ولله در من ادرك سوء هذه الطريقة . فعمل بما يناقيها كمن اشترط في استحقاق الانثى تزوجها .

والعدل في ذلك اتباع امر الله في القسمة وابتكار شروط تقيد شرعا . واهمال شروط يمليها الغرض وحزازات النفوس فمن خالف ذلك فقد جاء بدعا وظلم نفسه وغيره ويظن انه يحسن صنعا .

( حاضر بالختم )

### اليومية الافريقية

انجزت مطبعة الشمال الافريقي ( الواقعة بنهج الديوان عدد ٥ تونس ) طبع اليومية الافريقية لسنة ١٩٣٣ ـ ثمنها بالجملة ( ٢٠٢٥ ) للماية دون اجرة البريد في حال طلبها الى الخارج ـ تطلب من المكاتب الشهيرة ومن مطبعتها اعلاه باسم مديرها محمد بلحسن

جاء هذا الكتاب المفيد في ثلاثة مجلدات من القطع الكبير مع اتقان ظاهر في الطبع يروق لكل اديب ظريف وقد اعتنى بتنقيحه وزيادة التعليق عليه المستشرق الشهير . ليفي بروفانسال . وانالا نسرع بالقول ان هذا الكتاب وظهوره الان هو احسن ردع على افتراء . برتطران . عن التاريخ لا وانما اعادة طبعه امر واجب لاعلام الاجيال المقبلة بنبذة قليلة عن عظمة الاسلام وسماحة المسلمين والسلام محمد حفصيه

صاحب المكتبة العامة

## الحزب الحر الدستوري
### ذكرى اعلانه

جرت حفلة كبرى ليلة ١٧ من رمضان بنادي الحزب المركزي تداول فيها الخطباء الكلام في مواضيع شتى تهم المسالة التونسيه من جميع نواحيها وارتباط الحزب بها وما اوجده من الحركه السياسيه والاقتصاديه معا والدعاية اليهما في ظروف متعددة ومناسبات كثيرة قرن الله اعمال المخلصين بكل نجاح

### حفلاته بليلة القدر

وليلة ٢٧ من رمضان احتفلت كافة شعب الحزب بالعاصمه ومدن المملكه ايما احتفال ولا سيما الحفله التي اقيمت اول الليل بنادي شعبة الحلفاوين واوسطه بالنادي المركزي بنهج الجبل حيث تناول الخطباء العديدون مباحث قيمه تعتبر كمسامرات نافعه في مواضيع مفيدة وارشادات ثمينه لها ارتباط بماضي الوطن التونسي وحاضره ومستقبله من الوجهات الدينيه والسياسيه والاقتصاديه والاخلاقيه مع ايضاح ان لا منافاة بين الدين والدنيا ولا بين الدين والسياسه ولا بين التربيه الاسلاميه والاخلاق الراقيه

وبالجمله فان اقبال الجماهير المحتشدة على هذه الحفلات ومشاركة رجال الدين والحقوق والسياسه والعلوم الاقتصاديه في هذه الحفلات لمما يبرهن على الخطوة الكبرى التي سار فيها الحزب قرن الله مشروعه بالنجاح التام « مؤنس »

## ختم الحديث الشريف
### بالمدرسة المنتصرية

عشية يوم ١٩ رمضان المعظم وقع ختم الحديث الشريف بهذه المدرسة وقد قام به حضرة العالم الفاضل صديقنا الشيخ محمد الطاهر النجار فكان مسجد المدرسة غاصا باصحاب الفضيلة واجلاء المدرسين ونخبة طيبة من الطلبة والادباء

وكان موضوع الختم : « باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا » من صحيح الامام البخاري . فاتى فيه الاستاذ الطاهر بدرس شائق حوى صفوة من الاراء الاجتماعية الناضجة والنظريات الفلسفية الصائبة حسبما هو معهود في حضرته من الجمع بين فضيلتي العلم والادب

وبالجملة فان هذا الختم قد جاء من احسن وابدع اختام هذه السنة

## تفقد الحمامات

اعتنى جناب شيخ المدينة اعتناء خاصا بنظافة الحمامات العربية فكلف نائب امين الحمامجية السيد محمد الفتني المشهود له بالنباهة والحزم والاهتمام بالتحفظات الصحية ( في جميع الحمامات التي ادار شئونها ) بالتفقد والمراقبة واتباعا لتنفيذ رغبة الشيخ طاف السيد الفتني على الحمامات باسرها وقام بماموريته احسن قيام على الوجه المرضي الاتم

ونحن نشكر جناب الشيخ وجناب المراقب الصحي على ما بذلاه من النشاط والحزم في هذا السبيل القويم الذي به تحفظ الصحة العامة ولا تكون الانسانية تحت خطر الامراض المعدية

## اقتراح ادبي

في يوم قريب كان بعض الاخوان من ادباء عاصمة الاغالبة مجتمعين في مجلس ادبي ظريف يتسامرون ويتناشدون الاشعار . واثناء هذا السمر الانيس انشد شاعر القيروان المعروف الشيخ صالح سويسي بيتا من شعره وطلب من الادباء الحاضرين الجواب عليه وهو هذا :

« ايها الناس خبروني لماذا

عشرة الناس بينهم لا تدوم ؟ »

فاقترح الشاعر الرقيق الاستاذ محمد الفائز ان يكون هذا الطلب عاما بان ينشر على صفحات « الوزير » ليكون لكل اديب الحق في الاجابة عنه . فوافق الحاضرون على اقتراحه بسرور

وها نحن قد نشرنا نص البيت وما على السادة الادباء الا التكرم بارسال اجوبتهم التي سننشرها مبتهجين .

## نقابة الكرارطية بتونس

حضرة السيد المحترم مدير جريدة « الوزير » دام احترامه بعد تحية اللائقة بمقامكم ارجوكم نشر الكلمة الاتية بشان مشروعنا ولكم منا الشكر ومن الله الاجر والسلام

بعد اجتماعات عديدة وقع فيها تبادل الاراء مع كافة المشتغلين بحرفة الكريطه « عربات جر الاثقال والنقل » وقع الاتفاق على تاسيس نقابة بينهم تعمل لترقية شؤونهم وتدافع عن مصالحهم وبعد تسطير القانون وعرضه على الموافقه ووقوع المصادقه عليه وقع انتخاب الهيئه الاتيه لتقديمه الى المراجع ذات النظر وجعل مقر هذه النقابه بنهج الحلفا عدد ٣٨ بتونس وهذه اسماء اعضاء النقابه وسنوافيكم بعد هذا بقانونها الاساسي :

| | |
|---|---|
| الخطاب بن خميس المرساوي | كاتب عام |
| الصادق بن مبروك بن نور | امين مال |
| بد السلام بن حسن | كاهية كاتب عام |
| الشاذلي بن محمود | كاهية امين مال |

الفرجاني بن زيد . الطاهر بن الحاج دحمان الزواري الحاج محمد بن خميس . محمد بن فرحات القروي . احمد بن الشاذلي بن محمد بن خالد . محمد بن الحاج علي بن عبد الله . محمد بن حمده الكراسي . علي بن محمد التبساسي . الشاذلي بلحسين . الصادق بن محمد ابن الحاج . خميس بن محمد السماتي . ابراهيم بن محمد بن احمد الزائر . الخطاب المرساوي

الكاتب العام للنقابه بتونس

## انما يعجل الله بخياركم

انشبت المنية اظفارها بالاجل الاكمل الشيخ السيد محمد بن شعبان والد صديقينا الكاتبين البارعين السيد مصطفى والسيد الطاهر بن شعبان

وعشية الاثنين شيعت جنازته في موكب حافل شارك فيه الكثير من الوجهاء والاعيان

فنعزي فيه بقية السلف الصالح عموما ونجليه خصوصا ونكبر في الفقيد همته التي انجبت ابنين مستكملي التربية والتهذيب وندعو الله ان يجازيه على ذلك الجزاء الاوفى

## حفلات الادب والفن
( لمندوبنا الخاص )

### حفلة الخيرية الاسلامية

مساء الخميس منتصف شهر رمضان المعظم اقيمت هذه الحفلة العظيمة بمنزل حضرة السري الماجد السيد الشريف باش حانبه فكانت حفله فنيه زاهرة تبرعت باحيائها المطربه النجيبه ( رتيبه ) المحبسه نفسها على الخيريه طول العمر . وتفضل بالمشاركه فيها ضيفانا الكريمان الاستاذ الكبير الشيخ علي درويش استاذ الموسيقى العربيه والملك الكمنجه الفريد الاستاذ سامي الشوا فاطربا الحضور بالناي والكمنجه طربا يفوق الوصف وكانا محل الاعجاب والاستحسان البالغين . وكان صدر الاستاذ سامي يتلالا بوسام الافتخار الذي انعمت به عليه الحضرة العليه دام بقاؤها .

وبعد انتصاف الليل بقليل تقدم الفاضل الخير السيد الحاج علي الطرابلسي الباش محرك وقال :

« سادتي ان الجمعيه قد كلفت شاعر الشباب السيد محمود بورقيبه بالقاء خطاب على اسماعكم الشريفه فالمرجو الاصغاء اليه »

فصفق الحاضرون وصعد السيد بورقيبه على التخت وارتجل خطابا بلسان الجمعيه افتتحه بشكر الحضور على تلبيتهم لدعوة الخيريه الاسلاميه وعرج بالشكر على عموم صحافتنا المحترمه التي ما انفكت تمد سواعد المؤازرة والتعضيد الى هذا المشروع الجليل

ثم قدم اعمق الثناء والاعجاب الى الاستاذين الشوا والدرويش وشكر ايضا احساسات مطربة الحفله نحو المشروع وختم خطابه بالهتاف لحياة الخيريه الاسلاميه وحياة رئيسها الماجد سيدي البشير معاويه المحترم

وقد استمرت هذه الحفله الحافله الى نحو الساعه الثانيه بعد منتصف الليل وتجمع منها . بين متحصل التذاكر ومتحصل التبرعات ما قدره « ١٣٦٥٠ »

فشكرا لهذه العواطف الطاهرة التي ما فتىء شعبنا الحي يعبر بها على شدة حبه وتعلقه بمشروعه الخيري المفيد . وانا لنتمنى لخيريتنا المحبوبه ملازمة النجاح

### حفلة احياء الطلبه

حقا اننا لعاجزون عن شكر حضرة ضيفنا الفنان ملك الكمنجه النابغه الاستاذ سامي شوا الذي كما ملك العواطف والمشاعر بفنه البديع استحوذ على القلوب والافكار باخلاقه العاليه وفضله الغزير . اذ انه بعد ان قام بعدة حفلات زاهرة لمشاريعنا ءاخرتها حفلة الخيريه الاسلاميه ـ المتقدمة الذكر ـ اراد ان يقيم حفلة الوداع ويجعلها لفائدته الخاصة ولكن حضرة الاستاذ الكريم شاء ان يتنازل عن هذه الحفله ايضا ويتبرع بها على مشروع جمعية « احياء الطلبه » مساعدة منه حفظه الله على بث الثقافة ونشر العرفان فاقام هذه الحفلة الكبرى مساء الاربعاء ٢١ رمضان المعظم على مسرح البلدية فكانت مهرجانا فنيا شائقا لم يعهد له نظير وامتلات المقاعد بالاعيان والاكارم حتى انك لا تكاد تبصر مقعدا شاغرا

وعلى نحو الساعة التاسعة والنصف ظهر الاستاذ

# صدى الادب

زهرات « فتى الجبل » :

### في عش الغرام ...

نظرت للاطيار لما بدت * تاوي الى الاعشاش حين المساء

فهاجني التذكار . تذكار ما * مضى لنا في عشنا من هناء !

## ( الحب )

انشودة غنائية بين رجل وامراة . نظم شاعر الشباب وتلحين مطربة العواطف والشعور

( هو )

ترفقي يا حبيباتي * وخففي ذا التجني

واصغي بسمعك للقلـ * ـب . فهو يهمس : اني

( هي )

كفى ! فليس بخاف * ما بالضمير يجول

لا تكمل القول اني * ادري الذي ستقول !

( هو )

اذن بما انت تدريـ * ـن انني اهواك

بالله ماذا تشيريـ * ـن عن اسير بهاك ؟

( هي )

احذر من الحب احذر * فالحب للقلب نار

مهما ظننته يطفى * لا بد يبقى الشرار !

( الاثنان )

يبقى شرارة في القلـ * ـب موقدا ليس يطفى

وكل قلب مريض * بالحب هيهات يشفى!

(١) ـ تنبيه ـ حقوق الانشاد محفوظة للسيدة فضيلة خاصة ( الناظم )

## ـ الشباب ـ

( قصيدة شاعر الشباب الفريدة التي القاها بحفلة « الشباب الناهض » )

شباب الحزم والراي السديد * تحيات يرددها قصيدي

احيي ذا الشباب ربيع قومي * واتلو في حدائقه نشيدي

واعجب بالنهوض اراه فيه * يكلله بتوحيد الجهود

وما يسعى اليه من رقي * الى العلياء والمجد العتيد

واصدح بينه بشعور نفسي * اهيب به : الا هل من مزيد ؟!

...

شباب لم يزل بالكد يسعى * الى تتويج ماضينا المجيد

بحاضرنا الذي ذا النشء فيه * تبسم عن سنى الدر النضيد

وما الدر النضيد سوى جهود * يقوم بها الى المسعى الحميد

...

وبئس المرء ينسى خير ماض * ويلهيه الطريف عن التليد ..(١)

فان لنا من الماضي فخارا * تقيم عليه ءالات الشهود !

...

رعى الله الشباب وبث فيه * قوي العزم والحزم الحديدي

وحيى الله همته . وحيي * شعور فيه بسام الورود

وبارك في ( الشباب ) وفي حجاه * وحقق ما يرومه من مفيد

ودام يضيء ( تونس ) من سناه * وعاش يسير خفاق البنود !!

( محمود بورقيبه )

(١) ـ الطريف : الجديد . والتليد القديم

سامي على المسرح وبجانبه السيد محمود بورقيبه فقدمه الى الجمهور بخطاب حار بين فيه المبرات الحميدة التي اسداها الاستاذ سامي الى مشاريعنا التونسية واثنى على عواطفه النبيله اجزل الثناء وختم خطابه باقتراح مستحسن وهو الرجاء من الاستاذ عدم مبارحة تونس قبل ان يقيم فيها حفلة لفائدته الخاصة ليتمكن التونسيون من مقابلة احساسه الشريف نحو مشاريعهم بالمثل

فقوبل هذا الخطاب بالاستحسان ثم شرع الاستاذ سامي يطرب الجماهير بعزفه الساحر على كمنجته النادرة والجميع يترنحون ايما ترنح من نشوة الفن الراقي التي هم فيها يسبحون

وقد تلطف بالمشاركة في هذه الحفله الرائقة حضرة الاستاذ الكبير الشيخ علي درويش فاطربنا بنايه الحنون . كما شارك فيها مطربنا الفنان ذو الصوت الساحر الرخيم الاستاذ محمد عبد العزيز . وشارك فيها بعض موسيقيين تونسيين ءاخرين

واثر انتهاء الفصل الثاني من البرنامج ظهر الاستاذ محمد عبد العزيز وقال : « ايها الشعب الكريم ان شاعر الشباب التونسي السيد محمود بورقيبه سيلقي الان على مسامع الاستاذ سامي وعلى مسامعكم قصيدة بديعة نظمها خصيصا لهذه الليلة »

فخرج السيد بورقيبه على اثر هذه الكلمات والقى قصيدة قوطعت بتصفيق الاستحسان غير مرة وبعد انتهائها صافحه الاستاذ سامي مصافحة حارة ولضيق النطاق سننشر هذه القصيدة في عددنا الاتي بحول الله

وقد استمرت الحفلة تتنقل بنا من حسن الى احسن والاستاذ سامي شوا ـ رغما عن توعك مزاجه ـ يتفنن في ابهاج السامعين بمقاطيعه الجميلة الى ان ختمت الحفلة بقطعة « على ضفاف النيل » وقطعة « العاصفة » وقد كانت القطعة الاخيرة ءاية في الاتقان والتاثير

وقبيل انتهاء الحفلة القى حضرة المحامي الشهير الاستاذ الطاهر صفر خطابا رقيقا ـ بصفته احد اعضاء الجمعية ـ شكر فيه العموم اخلص الشكر وخص بالثناء الاستاذين سامي ودرويش منوها بعبقريتهما الفنية . ثم عرج على الغاية النبيلة التي ترمي اليها هذه الجمعية المحترمة

هذا وقد بلغنا ان دخل الحفلة كان سارا حيث قد تحصل ما يربو عن الستة عشر الف فرنك فالف مرحى لهذا الاحساس العالي وهنيئا للاحباء بنجاح حفلتهم الانيقة

## من شاعر الشباب
### في تونس

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا المصرية مجلة ( الكواكب ) الغراء بعددها ( ٤٢ ) الصادر بتاريخ الاثنين ٩ يناير ١٩٣٣ ما يلي :

« سبق ان قدمنا لقرائنا الاستاذ الاديب ( محمود بورقيبه ) شاعر الشباب التونسي واقتطفنا لهم على صفحات الكواكب زهرات من ثمار شعره الرقيق ونقول الان بان رابطة ادبية حديثة قد عقدت اواصرها بين حضرته وبين شاعر شبابنا ( رامي ) وان التعارف كان على يدي ممثلتنا الكبيرة فاطمة رشدي .

ونحن على يقين من ان هذه الصلة الجديدة سيكون لها شان في العلاقات الادبية بين القطرين الشقيقين

وبهذه المناسبة نقول ان السيدة فاطمة تسلمت خطابا رقيقا من الشاعر التونسي الاديب حوى احدى قصائده العامرة وهي عبارة عن تحية منه الى السيدة فاطمة رشدي جاء في مطلعها :

سلام بسيم كفجر النهار

رقيق كشدو الطيور الطراب

اقدمه من وراء البحار

الى زهرة النيل باسم «الشباب»

وجاء فيها ايضا بعد تغير في القافية :

افاطم ارواحنا في ابتهاج

لبشرى قدومك عما قريب

وبشرى قدوم شريط «الزواج»

لتاخذ تونس منه النصيب

ونحن نشكر للشاعر الاديب ما خصنا به في خطابه من تحية حارة ونكبر فيه روح الشاعرية المتجلية في كل ما قرانا له الان وقبل الان » .

الوزير ـ يسرنا ان يرتبط الوطنان الشقيقان ( تونس ومصر ) بروابط ادبية طالما سعينا في ايجادها وان يكون الارتباط بواسطتي شاعري الشباب بالقطرين ( محمود واحمد ) الذين ظهرت عبقريتهما من عهد الشباب .

ويسرنا اكثر من ذلك ان قراء جريدتنا يطالعون بكل عدد قطعا مختارة من نظم شاعر الشباب التونسي واحيانا من نظم شاعر الشباب المصري .

ذلك ما تعلق به على هذه العاطفة الرقيقة التي عبرت عليها زميلتنا « الكواكب » الفيحاء . اما القصيدة المتحدث عنها فقد نشرناها برمتها في عددنا ( ٣٦٥ ) فليرجع اليها هنالك من له غرض بمراجعتها او الاطلاع عليها .

### نشرة مصورة

ظهرت في عالم المطبوعات نشرة مصورة راقية لا تقتصر على الالفاظ ومعانيها بل تشخصها بالصور ومغازيها وثمن النشرة زهيد جدا لا يزيد عن فرنك وربع وهذه النشرة يرسمها البارع المتفنن السيد محمد الصالح الخماسي ويديرها السيد محمد المختار سعادة الخبير لدى المحاكم التونسية

وقد احتوت النشرة على صورة الغوغاء الموجودة بالعاصمه وعلى مناظر من رواية الحطاب والكسول وعلى تشخيص ملخص رواية الشاعر الفرنسي « لافنتين » المتعلقة بالحيوان الضاري الذي اصيب بمرض وشكوى الطيور والاسماك والوحوش من غضب الله وعقدها مؤتمرا حيوانيا والحكم الصادر من المجلس الى غير ذلك من المناظر والصور المفيدة

فنتمنى لهذه النشرة سعة الانتشار

### وفاة رصيف

سار الى عفو الله في الاسبوع الماضي حضرة الصحفي الشهير السيد حسين بن عثمان صاحب جريدة « الرشدية » التي كانت تصدر بتونس مدة من الزمن وتخدم الجامعه التونسيه خصوصا والاسلاميه عموما خدمة صادقه

والرشديه اول جريدة يوميه ظهرت ببلادنا وافسحت المجال لحملة الاقلام ينشرون بها ما يهم القراء الاطلاع عليه ولسهولة عباراتها حصلت على رواج عجيب بين العوام والخواص

ولصاحبها المرحوم مواقف مشهورة في الدفاع عن حقوق بلاده اوقفته في بعض الاحيان موقف الاتهام بل وقع الحكم عليه وسجنه ولم يؤثر اعتقاله على اخلاصه كما ان توقيف جريدته بعض مرات لم يؤثر على ثباته فبقى محافظا على مبدئه الى ان اوقفت الحكومه جريدته نهائيا فاتخذ المحاماة والدفاع عن الحقوق الخاصه بدل العامه مهنة اذ له عدة اعوام وهو يباشر النضال عن الخصوم بجبنبانه مركز عمل المثاليث بصدق واخلاص وانقطاع تام لمصلحة منوبيه

فنعزي فيه رجال الصحافه العربيه ثم اخويه السيدين علي بن عثمان ومحمد فهمي بن عثمان وابنيه السيدين الناصر وعبد الوهاب داعين لهم بالصبر وللفقيد بالرحمة والاجر